

عمر وعدم الاكتراث لكلام الناس | قصة الخلافة الراشدة [241]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والاربعين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة

الثامنة من قصة آآ عمر او من روائع عمرية - 00:00:00

في الحلقات الماضية اتكلمنا على بعض اخلاقيات عمر رضي الله عنه واحنا الحقيقة مش هننتهي بسهولة من الحديث عن اخلاقيات عمر لان عمر كان يمثل الاسلام في ابهى صوره وهو متميز في كل جوانب الاخلاق الحميدة بشكل لافت للنظر. حكايات عن عمر رضي

الله عنه - 00:00:10

وكثيرة للغاية وعمره في الاسلام طويل وخاصة انه حكم المسلمين عشر سنوات كاملة فكانت له من المواقف الهائلة والمتعددة والكثيرة ما لا نستطيع ان نحصيه في مجموعة من الحلقات. بنحاول على قدر ما نستطيع ان احنا ناخذ فكرة عن اخلاقيات عمر وهي

اخلاقيات - 00:00:30

اسلام بشكل عام النهاردة بنتكلم على خلق مهم جدا وخلق الناس كثيرة جدا بتمتنع عن فعل الخير بسببه. بسبب ان هو مش بيتحلى

بهذا الخلق هو خلق عدم الاكتراث بكلام الناس - 00:00:50

ناس كثيرة جدا بتمتنع عن فعل الخير عشان خايفة من كلام الناس في نقطة معينة خايفة من انتقاد الناس خايفة من سوء الناس

بالفعل خايفة من آآ عتاب وجدال وصراع. يعني كل واحد يبقي عنده - 00:01:10

يعني معادلات وموازنات في ذهنه. فاذا نظر الى الناس. الناس كل واحد عنده اهداف معينة عنده اجندة خاصة به. عشان ترضي ده وده دا ودا ودا هتلاقي نفسك في الاخر ما بتعملش حاجة لان ما فيش ابدأ اي فعل من افعال الخير هتعمله الا وهيكون له احد وجوه

الاعتراف - 00:01:30

من شخص من الاشخاص حتى والله لو بتعطي اموال كثيرة ممكن حد يقول لك والله لا انت انفقت اكثر من اللازم. المفروض تحد لا

انت ممكن تفسده بهذا المال. لو - 00:01:50

امسكت قال لها ده انت بخيل. لأ. والقصص في هذا يعني ايه امور كثيرة. عمر رضي الله عنه كان اذا رأى الحق فعله. لا ينظر للناس

لانه عايش في يعني آآ في مجتمع ما فيهوش انسان اصلا لا ينظر الى الناس. مش معناه ان هو فيه جفاء اخلاق - 00:02:00

مش معناه ان هو مش مكترس يعني مش مهتم او مش معتني بالناس لأ هو لا ينظر الا الى الله عز وجل. يا ترى هذا الفعل يرضي الله

عز وجل؟ فيعمله. ما فيش - 00:02:19

منها برضو ان هو يذب عن نفسه الشبهات يعني ما تخليش حد يظن فيك السوء. انت واعمل العمل الخير واشرح على قد ما تستطيع

هذا العمل وبالتالي يعني تقلل من حدة انتقاد الناس لكن لو حدث انتقاد الناس ما فيش مشكلة لاننا في الاخر - 00:02:29

ابغي رضا الله عز وجل والثواب من الله عز وجل. فضيل ابن عياض يقول ترك العمل من اجل الناس رياء. والعمل من اجل للناس شرك

والاخلاص ان يعافيك الله عنهما. الاخلاص مش بس ان انت ما يبقاش شغلك للناس - 00:02:49

اه او شغلك لله عز وجل مش للناس كمان ترك العمل هي دي مشكلة كبيرة. انما لو تركت العمل لاجل الناس كما يسميه الفضيل ابن

العات هذا رياء لان انا اعطيت للناس قدر كبير جدا منعني ان افعل ما يرضي الله عز وجل - 00:03:09

نشوف سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ما كانش يكثر حقيقة بكلام الناس وده كان بيحطه في مواقف كثيرة احنا

بنسميها مواقف محرجة لكن هو ما كانش بيتخرج منها لان هو لا ينظر الا الى الله عز وجل. مسلا عدم الحرج في المسائل الفقهية اما

بيحصل عنده مسلا نوع من السؤال الفقهي - 00:03:27

كان محرج ممكن حد ما يقدرش يعبر عنه بسهولة او يستحي ان يتكلم في هذه النقطة فوت عليه المسألة الفقهية ممكن يكون

بيرتكب شيه من الاشياء اللي فيها شبهة او فيها حرمة او من فترات طويلة لان هو مكسوف يسأل او - 00:03:47

مستحي يستفتي النسائي واحمد والحاكم وغيرهم وهو حديس صحيح عن عمر قال هششت يوما فقبلت وانا صائم كان صائم وجات له رغبة في تقبيل زوجته فقبلها صائم فيقول هشجت يوما فقبلت وانا صائم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت

امرنا - 00:04:07

عظيما قبلت وانا صائم. اي حد فينا طبعا لما يسمع هذا الموقف يقول لك كان ممكن يوري. يعني يقول لك ايه يا رسول ما قولك في

رجل قبل زوجته وهو صائم؟ بيتكلم عن واحد كان في حد سألته كأن في جار من جيرانه عمل كده وبعث سيدنا عمر - 00:04:37

بس مش انا اللي عملت عشان هو محرج لكن هو لأ. هو بيقول لك انا انا قبلته وانا الصائم. انا عملت كده. حل في موضوعي ايه؟ مش مكسوف من الرسول عليه الصلاة والسلام مش مكسوف ان حد من الصحابة قاعد جنب الرسول عليه الصلاة والسلام يعلق على

الموضوع هو نفسه بيحكي الحكاية اهوت وكلنا عرفناها وكل الامة الاسلامية عرفتها - 00:04:57

حد يوم القيامة الكلام متسجل ومحفوظ لان هو عايز يقول له انا اللي عملت عشان لو الرسول عليه الصلاة والسلام سألته سؤال معين عن مشاعر معينة عن طريقة معينة يقدر يرد ويتكلم بحرية لانه في النهاية هدفه ايه؟ هدفه الوصول للحكم الفقهي. هدفه الوصول

للحق - 00:05:17

الوصول للاستغفار لو كان فيها زنب هدف الوصول لمسح هذا من صحتي لو كان عليه اثم. وهدفه ان انا يعني يكون هذا حلالاتي وللأمة لو كان مش مشكلة الاهداف عنده كبيرة جدا وارضاء الله عز وجل يشغل ذهنه فما عندوش مشكلة بهذا التصريح فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:05:37

ارأيت لو تمضمضت بماء وانت صائم. ايه رأيك؟ بيسألوا سؤال فقهي بقى الرسول صلى الله عليه وسلم رد عليه بسؤال لو انت كنت

صايم واتمضمضت وقزفت الماء من من آآ من فمك من غير ما تبلع الماية يعني. فمضمضت وانت صائم. فقلت - 00:05:57

قام الرد قال له لا بأس بذلك ما فيش مشكلة. انا عارف ان ده ما ينقضش الصيام. قال صلى الله عليه وسلم ففيما؟ يعني ففيما السؤال

هو دي زي دي؟ قال له القبة - 00:06:17

صائم زي المضمضة للصائم. ما فيهاش ما فيهاش مشكلة طالما ان الموضوع ما تعداش لما بعد ذلك ما كانش عنده حرج ان هو يزهر

لمزهر الضعيف. لو الناس اتهمتني ان انا ضعيف اتهمتني ان انا مش قادر ان انا جبان ان انا كذا. المهم - 00:06:27

الحق يحصل شغنا موقف آآ مهم جدا من مواقف صلح الحديبية والرسول صلى الله عليه وسلم قبل ما يعمل سورة الحديبية قرر ان هو بيعت واحد رسول الى مكة المكرمة ليتفاوض مع قريش في دخول الكعبة المشرفة او دخول مكة المكرمة لاداء العمرة الرسول

صلى الله عليه وسلم شاف رؤية - 00:06:46

انه يدخل المسجد الحرام في العام السادس من الهجرة. وطبعا كانت لسه مكة تحت سيطرة الكفار. فيريد ان فوق الف وربعميت

واحد ودخل على من المدينة الى مكة عشان يدخل يعمل عمرة. فطبعا قريش منعتة فعايز يعمل مباحثات مع - 00:07:06

اقريش. الرسول الاول الذي فكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارساله الى مكة كان عمر ابن الخطاب. يعني الرسول صلى الله

عليه وسلم فكر انه بيعت عمر ابن الخطاب وخاصة - 00:07:26

ابن عمر ابن الخطاب كان متولي امر السفارة في الجاهلية قبل ان قبل ان يسلم. فده دوره ودي مهمته ودي مهاراته ودي كفاءاته

فالرسول صلى الله عليه وسلم اختار عشان يروح يعمل هذه المهمة. شف سيدنا عمر قال ايه؟ شف سيدنا عمر المتجرد لله عز وجل

اللي هو القوي صاحب البأس صاحب الكلمة - 00:07:36

صاحب الحجة الدامغة لكن عيلته قبلت اللي هي بني عدي قبيلة صغيرة من قبائل قريش ما هواش فرع ضخم الفروع اللي ليها منعة

ودلوقتي المسلمين مع المشركين في صدام ولو دخل سيدنا عمر بن الخطاب وتعدى عليه اهل قريش - 00:07:56

قبلت الصغيرة دي بني عديم مش هتقدر تدافع عنه قدام بقى يعني بني مخزوم وبني سهم وبني جمح وبني عبد الدار وقصص يعني في داخل وطبعا فضلا عن بني هاشم يعني. فقال يا رسول الله اني - [00:08:16](#)

خافوا قريش على نفسي شف عمر القوي اللي احنا عندنا درس خصم في قوة عمر وهيبة عمر ادينا الدرس الثاني في هيبة عمر. هو دلوقتي لا ينظر الى كلام الناس. الناس - [00:08:36](#)

هتقول علي ضعيف الناس هتقول علي جيران بس المهم مش هتحصل. انا هخش هتقتل المهمة لن تتم والموضوع هيتصعد وانت عايز تدخل مكة بشكل سلمي. الهدف احنا جايين نعمل عمرة فعلا. لا عندنا خطة لغزو مكة ولا عندنا خطة لحرب قريش. فانا هاخلي الامور تمشي زي ما انت - [00:08:49](#)

انت تريد ازا كنت تريد ان ترسلني لاداء المهمة الدبلوماسية اللطيفة السلمية ونطلع منها بنتائج ايجابية فانا مش الراجل المناسب فيقول يا رسول الله اني اخاف قريشا على نفسي وليس بها من بني عدي احد يمنعي. هو انا اصلا كنت كبير بني - [00:09:09](#) عادي وما فيش فيها حد تاني يقدر يقوم بهذا الدور. وقد عرفت قريش عداوتي اياها. وانا اصلا ده هو كان بيوصي بقتل آآ اسارة بدر وكان من اشد الناس عليها في احد وهو اللي قال آآ ابا سفيان قد ابقى الله ما - [00:09:29](#)

اسوءك وعارفين شدة عمر على اهل قريش. فهو هيلاقوها فرصة. هيشخ عمر يقتلوه. وما حدش من بني عدية هيدافع عنه. المهمة هتفشل. فقال وقد عرفت قريش عداوتي اياها وغلظتي عليها. ولكن ادلك على رجل هو اعز مني - [00:09:49](#) شوفوا برضو الشفافية. الشفافية اللي عند عمر ابن الخطاب ما عندوش مشكلة الناس هتقول عليه. هتقول ان فيه واحد احسن منه. وفيه واحد اشر منه. وفيه واحد انجح ما عنديش مشكلة المهم ماما تتم. كلام الناس وراء ظهره. لا ينظر اليه. ادلك على رجل اعز مني عثمان ابن عفان. عثمان بن عفان - [00:10:09](#)

او مووي عيلته ما شاء الله امية قوية جدا ورأس مكة ساعتها ابو سفيان الاموي فمستحيل يتعدوا عليه. فهو ده اللي يقدر يعمل لك المهمة. الناس بقى هتقول تقول هو نجحت والكلام ده اقنع الرسول صلى الله عليه وسلم تماما. ما جادلش عمر في كلمة واحدة - [00:10:29](#)

قال له ماشي خلاص يبقى عثمان لو كان في اي خطأ في هذا الكلام كان الرسول صلى الله عليه وسلم عدله. فالرسول عليه الصلاة والسلام نادى عثمان وقام عثمان بالمهمة ده لان سيدنا عمر لا يكثر حقيقة - [00:10:49](#)

بكلام الناس كان لا يكثر بكلام الناس حتى في قضايا الشخصية. احنا دي قضايا مسلا فقهية بنتكلم فيها او قضايا سياسية كبيرة. ممكن نقول والله القضية ضخمة جدا فسيدنا عمر اتكلم في قضية فقهية فيها حلوة حرمة جايز يكون صيامه راح في يوم اللي قبل فيه ده فيبروح يستفتي او جايز المهمة السياسية تفشل في فتح - [00:11:01](#)

آآ في اداء العمرة في داخل مكة المكرمة فرشح عثمان. لكن حتى في قضايا الشخصية الحياتية ما عندوش مشكلة الناس هتقول ايه؟ المهم الحق يحصل. المهم الخير يتم. كلام كبير قوي شخصية الحقيقة شخصية من الشخصيات العظيمة جدا. موقف بيقول لنا على هذه - [00:11:23](#)

الفكرة احنا في حياتنا ما بنعملوش كثير جايز ما بنعملوش خالص. ما عندناش الفكر اللي كان عند سيدنا عمر والعقل الفكر اللي كان عند سيدنا عمر ده هو اللي نجح المجتمع اللي هو كان عايش فيه. احنا مجتمعنا لما نسمع الموقف اللي جاي ده هنلاقي فيه افة من الافات خطيرة جدا - [00:11:43](#)

لعل سببها او احد اسبابها ان احنا لا نتحلى بخلق عمر في هذا الموقف. شف يروي البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حين تأيمنت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي. حفصة بنت سيدنا عمر زوجها مات. زوجها كان حنين - [00:12:03](#)

ابن حذافة السهمي من بني سهم وكان من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة. هو شهد بدر ما استشهدش ببدر يعني بعد بدر بشوية مات. رضي الله عنه وارضاه. فلما مات بقت حفصة بنت عمر بلا زوج. قال عمر فلقيت -

عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة. فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر شف هذا اللي بتكلم عليه. هو مش همه كلام الناس. احنا بتتكسف. بنتحرج ان انا اقول لحد ان انا عندي بنتي عائزك آآ يعني انا شايفها - [00:12:43](#)

انت مناسب لها كزوج. اي اي اب عندنا صعب انه يعمل الحكاية دي. صعب. الناس هتقول لي بيعرض بنته للجواز. الناس هتقول ايه ان هو بنته قليلة يعني ان هم قليلين ان الناس ممكن انا اعرض اه لواحدة ان تدور لي على عريس لبنتي او او اكلم - [00:13:03](#)

ان حد لو شاف كزا لكن ما يروحش للعريس يقول له ايه رأيك انا عندي بنتي كويسة ما تتجوزها. طب ولو رد علي رد؟ قال لي لأ والله مش مناسب لي هعمل ايه - [00:13:23](#)

هيبقى وشي شكله ايه فالناس بتتكسف لكن سيدنا عمر اللي ما عندوش انا يهمني ايه يهمني ان حفصة تتجوز في ايام حافزة وانا مش عايز تقعد وعيها وحيدة فعايز اتجوزها فدور لها على عريس فبدأ يدور على عرسان في داخل الصحابة فراح لسيدنا عثمان -

فقال له ايه سيدنا عثمان؟ قال سانظر في امري. اه خليني اديني فرصة افكر. فلبثت ليالي. فقال لبعد شوية رد عليه قال قد بدا لي اني لا اتزوج يومي هذا. فرفض الزواج من السيدة حفصة اللي هو سيدنا آآ - [00:13:53](#)

آآ عثمان بن عفان طيب آآ سيدنا عمر برضو يعني طبعا يعني المفروض فيه احراج وده مش اي حد عمر. وعمر ده الوزير الثاني ساعدها في الدولة بعد ابي بكر. المهم عدى الموضوع وخلص سيدنا عمر فوتها. ماشي. وبعدين فيقول عمر فلقيت ابا بكر -

قلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر. يعني برضو راح يدور لها العريس ثاني. راح لابو بكر وسأله فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا. ما ردش. يعني سيدنا عثمان اهو بعد كم يوم رد. سيدنا ابو بكر ما ردش خالص. فلم يرجع الي شيئا. فكنت عليه - [00:14:37](#)

اوجد مني على عثمان. يعني على الاقل عثمان اهتم انه يرد علي ويقول لي لأ. ده ما ردش. فزعلت منه اكثر ما زعلت منه عثمان هو زائد من عثمان زائر من عثمان ما قبلش ما بنته كزوجة ورجع زعل من آآ من من ابي بكر الصديق عشان ما ردش - [00:14:57](#)

فلبثت ليالي قعدت كم ليلة برضه زعلان ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فوافقت واتجوزتها طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام. فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك - [00:15:17](#)

انت زعلان وانا برجع بصلح الموقف معك اهوت. قلت نعم الحقيقة انا زعلت اه منك. قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا ان اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها. هو الرسول قال قدامي ان هو ناوي يتجوز حفصة. فلم اكن افشي لافشي - [00:15:38](#)

سر الرسول عليه الصلاة والسلام ولو تركها الرسول عليه الصلاة والسلام لقبلتها. انا كنت هتجوز بنتك طبعا لو الرسول صلى الله عليه وسلم ما خدهاش بس انا لو كنت اتكلمت معك وقلت لك الرسول صلى الله عليه وسلم بي فكر فيها يبقى انا كده كشفت السر والسلام. فعشان كده آثرت ان اسكت. وقلت هصلح الموضوع بعد كده. ولو الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:58](#)

وغير رأيه مش هيتجوزها كنت انا هتجوزها كما عرضت. الشاهد في القصة كلها الموقف ده انا اعتبره موقف فريد. انت ساعات احنا ما بنحققش مصلحة من المصالح بس عشان انا خايف من كلام الناس. مكسوف من كلام الناس. ضيع فرص. ممكن كان فيه عريس كويس. اللي - [00:16:18](#)

بنتك راح راح عليك العريس ده والعريس ده كان نفسه ان انت لو قلت له كلمة جايز هو كان نفسه يطلبها منك ومحرج لاي سبب من الاسباب. قلة المال قلة الوضع الاجتماعي - [00:16:38](#)

قلة العلم قلة يعني الفرصة متخيل ان هي مخطوبة اي شيء. فانت ضيعت فرصة يعني فكروا في الموضوع الثاني. عارف ان هو صعب. احنا يعني بنقاوم تيارات كبيرة جدا بس بناخد امسلة جميلة جدا من عمر بن الخطاب وخاصة ان هذه الامسلة متابعة برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:48](#)

وبكبار الصحابة مجتمع قبلها ما حدث انكر عليه ما يفعل هذا هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. ما كانش عمر ابن الخطاب برضو ويكثرث بكلام الناس حتى في آآ يعني لو الناس قالت عليه ان هو عنيد مسلا ولا مجادل ولا يعني سلوكه فظ او - [00:17:08](#) بعيد عن الحاجة حتى يعني هو هو شايف الحق فلازم اناضل من اجل تنفيذ هذا الحق مهما كانت صورتي قدام الناس انا بشوف موقفه في الحديبية اللي كلنا كلنا عارفينه موقف مشهور لما الرسول عليه الصلاة والسلام اتم صلح الحديبية وعلى غير رغبة عمر -

[00:17:28](#)

وعمر مش قابل هذا الصلح بيقول له لما نعطي الدنية في ديننا احنا على الحق وهم على الباطل. وانت قلت لنا ندخل البيت الحرام ده اه داخلين البيت الحرام. فليه انا اقبل منهم ان انا لما يجي لي من عندهم واحد اه مسلم ارده ولما يجي لهم واحد - [00:17:48](#) من عندنا يقبلوه واحد مرتد من عندنا اسلم وارتد ورجع لهم ياخدوه ليه هذا التباين في في الحزب انتم عارفين طبعاً شروط صلح حديبية في ظاهرها ان فيها ظلم للمسلمين. فلماذا تقبل؟ فهو هذه المشاعر في داخله هو كان - [00:18:08](#) ممكن يعمل زي الالف وربعميت صحابي اللي موجودين. ما هو الصحابة اللي كانوا مشاركين في بيعة الرضوان والمشاركين في صلح ديبية الف وربعمية كلهم شافوا الموقف جايـز كثير منهم مش جايـز ده كلهم كانوا بيغلوا من جوة. بدليل ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما امرهم بالنحر بعد الصبح - [00:18:28](#)

تم ما حدث فيهم قام. عامة الصحابة بس ما عندهم القدرة يتكلموا زي عمر. عمر رضي الله عنه قام واتكلم. الوحيد اللي كان متوافق مع الرسول عليه الصلاة والسلام. في الرؤية بتاعته. كان ابو بكر الصديق - [00:18:48](#) مش فاهم ليه؟ هو ابو بكر مش فاهم ليه؟ بس هو عارف ان ده رسول فخلاص. اكيد اللي بيعمله صح. لكن لكن عمر جواه تساؤلات مش قادر يوقفها شكلي بقى قدام الناس الناس هتقول علي ان انا مجادل ان انا عنيد ان انا بكلم الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة مش مشكلة يقولوا يقولوه المهم ان انا - [00:19:03](#)

اوصل الحق الذي اراه. فذهب رضي الله عنه وارضاه الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقال الست كلام صعب جدا بس انا بعد اما خدت هذا الانطباع عن عمر انه لا يستطيع ان يكتف حقا يراه في قلبه لازم يخرجوه ويقول ويناقش ويجادل ويزهر الحق الذي -

[00:19:23](#)

تراه حقا حتى لو كان هو مش صح يتعرف الصح ايه. انما لو انا افرض طلع صح وانا ساكت يبقى ده خطأ كبير جدا ما يقدرش استحملوا عمر. فراح الرسول عليه الصلاة والسلام قال الست نبي الله حقا؟ قال بلى. قال السنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بلى. قلت - [00:19:43](#)

ولما نعطي الدنية في ديننا اذا؟ قال صلى الله عليه وسلم شف الرسول الرد قال له ايه؟ قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري يعني سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام ما ادالوش تفسيرات سياسية او تفسيرات فقهية للموضوع ما قالوش احنا عملنا كده عشان كده عملنا كده عشان كده - [00:20:03](#)

قال لي ده مستقبليه هيكون كذا. ما قالوش كده. قال له وانا رسول الله. ولست اعصيه معنى كده ولست اعصيه ايه؟ يعني ربنا امره بهذا الوحي. بهذا الفعل. وان ربنا - [00:20:23](#)

اروا بالوحي فخلاص اطمئن تفسيراته وتبريراته تعرفها بعدين انما ده امر الله عز وجل ولست اعصيه وهو ناصري يعني الكلام ده كله هيجيب خير ازاي مش هقول لك ان الجائزة الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه ما يعرفش التفصيلات وقال له اعمل كده وخلاص عمل. قلت اوليس شف لسه مش - [00:20:33](#)

مش قادر برضه مش قادر هو خد كلمتين صادمتين حقيقة لما قال له انا رسول الله انت بتتهمني بان انا ببذل او اغير فده مش حقيقي انا بفعل كما امرني الله عز وجل. فقلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت - [00:20:53](#)

طوفوا به؟ قال بلى فاخبرت اننا نأتيه العام. انا قلت لك ان انا الرؤية قالت ان انا السنة دي مجاز هنيجي السنة الجاية اللي بعدها اللي بعدها الله اعلم امتي؟ انا قلت لك ان انا شفت رؤيا ان انا هروح البيت الحرام. قلت لك هزه الرؤية في السنة السادسة للهجرة -

انا اولتها ان ممكن تكون كده وجينا ومنعونا. هيبقى السنة السابعة يبقى السنة السامنة التاسعة الله اعلم. اخبرتك ان نأتي العام؟ قلت لا قال فانك اتيه ومطوه به. هيحصل الرؤيا تتحقق. رؤيا الانبياء حق. امتي؟ انا ما اعرفش. ما استريحش - [00:21:31](#)

سيدنا عمر ما استريحش بقى كل ده ما استريحش. تخيل! راح فقال فاتيت ابا بكر. فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا رجع يعيد الحوار ثاني كأنه بيتكلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام. قال بلى. قال السنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال بلى. قلت -

نعطي الدنية في ديننا اذا الله شكل ابو بكر كان سامع الحوار اللي بينه وبين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشافه بيعيد الحوار ثاني وبيسأله نفس الاسئلة ثاني. قال له ايه بقى؟ سيدنا ابو بكر ما كنش عنده هزار في الحاجات دي. الرسول عليه الصلاة والسلام قال لازم نعمل زي ما قال. فقال ايها الرجل - [00:22:11](#)

انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره. نفس الكلام اللي قاله الرسول عليه الصلاة والسلام قال له خلاص ايه ده سلم بس هو من جواه تساؤلات مش عارف يوقفها فاستمسك بغرز. امشي زي ما قال. فوالله انه على الحق. قلت برضو -

اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال بلى افأخبرك انك تأتيه العام؟ الله هو اكبر سيدنا ابو بكر يعني ما شاء الله. قال قلت لا. قال فانك اتيه ومطوف به. في الآخر - [00:22:51](#)

طب سكت سيدنا عمر بس بعد كده لما راجع نفسه لقي نفسه زودها قوي. قال فعملت لذلك اعمالا قعدت بعد كده لما راجعت نفسي انا ايه اللي عملته ده؟ انا ايه الحوار اللي عملته مع الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ده ايه الحوار عملته وابو بكر ده؟ في الآخر وفي رواية احمد ما زلت اصوم واتصدق - [00:23:11](#)

اصلي واعتق من الذي صنعت. مخافة كلام الذي تكلمت به يومئذ. حتى رجوت ان يكون خيرا. منيت في الآخر بعد كل العتق والصدقة والصيام والصلة اللي عملتها دي كلها اني اكون يعني عدلت هذا الذنب الذي اقترفت في يوم صلح ذيبيبه. الحقيقة انا شايفه -

ان هو هو معذور. هو معذور في ايه؟ هو عمر. هو يرى حقا معين. ومش همه كلام الناس اللي حواليه. بقى لازم اوصل الحق لو انا كتمت هذا لعلك تفوت فرصة على المسلمين. فبرجع اناقش الرسول صلى الله عليه وسلم ثاني واناقش ابو بكر ثاني جايز يلتفت -

الى ما اراه حقا. ويقتنع بوجهة نظري ما تضيعوش فرصة علينا. هكذا كان يظن عمر بن الخطاب ولهذا استمر بكلامه. اخر ما اقوله في هذه الحلقة بخصوص هذه الجزئية. ان عمر الصفة دي فيه من اول ما اسلم رضي الله عنه وارضاه. يعني صفة - [00:24:11](#)

متجذرة. ده تركيبته الشخصية كده. ما يهموش كلام الناس. لدرجة ان هو لما اسلم عمل حاجة غريبة جدا. رضي الله عنه وارضاه. اول ما اسلم آآ المفروض في مكة كانوا بيتهموا اللي اسلم بالجنون ويتهموا اللي اسلم بالانحراف ويتهموا اللي اسلم - [00:24:31](#)

دي لدين الالباء ويشوهوا عليه يعني آآ يعني سمعته ويضيّقوا عليه حياته. عشان كده يعني الناس حتى قبل اسلام سيدنا آآ عمر كات بتتكرم اسلامها الناس ما اعلنت اسلامها الا لما عمر اسلم لكن هو لما اسلم ما راحش يناقش الرسول عليه الصلاة والسلام في كيفية -

الاعلام او يكلم حد من اصحابه في ازاي ان انا اعرف المشركين باسلامي بحيس ان الموضوع يبقى في شئ من اللطف ما اتهمش وما اتشتمش وما اتضربش وما لا عكس كده تماما. ده مجرد ما اسلم عايز اهل - [00:25:11](#)

مكة كلها يعرفوا ان هو اسلم مهما قالوا. لا يكثرث بالمرّة بما سيفعله الناس نتيجة ان ان عمر اسلم يعملوا اللي يعملوه ان شاء الله موتوني. ما عنديش مشكلة كأن الناس مش موجودة كأنه لا يرى الا الله عز وجل فقط. اريد ان ارضي الله عز وجل واريد ان احبس النكاية في هؤلاء المشركين المعادين للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:25:31](#)

مع انه لسه في اول يوم من ايام اسلامه. ماذا فعل عمر في اول ايام اسلامه؟ يروي ابن حبان في حديث صحيح عن ابن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تعلم قريش باسلامه. اسلم طبعاً انتم عارفين قصة اسلامه يعني ايه - [00:25:57](#)

ليس المجال بالتفصيل فيها لكن ساعتها كانت موضوع السري كان في بيت فاطمة بنت الخطاب اخت عمر ابن الخطاب فما حدث يطلع على الموقف من اهل قريش الناس لسه ما تعرفش. فقال عمر ابن الخطاب هو عايز العكس عايز الناس تعرف. فقال اي اهل مكة افشل الحديث؟ سأل مين - [00:26:17](#)

اكثر واحد بينقل اخبار في مايكرويت. رويتر بتاع مكة مين؟ مين اللي لو كلمناه؟ هتلاقي الخبر الناس كلها عرفته. فقالوا جميل ابن معمر الجمحي. الراحل ده ما بتتبش في بقه وفوله زي ما بيقولوا عندنا في مصر. يعني اي حاجة يعرفها الناس كلها تعرفها منه على طول - [00:26:37](#)

فلو انت عايز الناس تعرف حاجة بلغ الراحل ده. جميل ابن معمر الجمحي. فخرج اليه وانا اتبع اثره اعقل ما اري او اسمع؟ عبدالله بن عمر طفل صغير ساعتها بس بيقدر يفهم ويستوعب. فطلع وراه يعني على سنه اربع سنين خمس سنين - [00:26:57](#) فمشيت ورا ابويا عمر رايح لجميل ابن معمر هيقول له ايه؟ فاتاه فقال يا جميل اني قد اسلمت. انا بقول لك اهو عايز يوصل الرسالة لمكة كلها. اني قد اسلمت. قال فوالله ما - [00:27:17](#)

رد عليه كلمة ما مغشوش هو عايز ينقل الخبر هو متعود على كده. فوالله مارد عليه كلمة حتى قام عامدا الى المسجد من البيت الحرام. فنادى اندية قريش فقال يا معشر قريش ان ابن الخطاب قد سباً. كفر يعني - [00:27:37](#) فقال عمر كذبا كذب ولكني اسلمت وامنت بالله وصدقت رسوله وماشي وراه سيدنا عمر هو عمال يتكلم على عمر بطريقة الكفار انه كفر بالانسان فقال لا انا ما كفرتش انا اسلمت. اسلمت - [00:27:57](#)

امنت بالله وصدقت رسوله فثاوروه اتلفت قريش واتجمعت تضرب في سيدنا عمر فقاتلهم حتى ركبت الشمس على رؤوسهم حتى فتر عمر. تعب من كتر الضرب بيضربوا فيه وهو بيضرب فيهم. من اول ما عرفوا المعلومة من - [00:28:17](#) ابن عمرو اتجمعوا عليه يضربوه وهو يضربهم. حتى فتر عمر تعب عمر من كتر الضرب بتاعهم وجلس. فقال افعلوا ما بدا لكم. كملوا ضرب بقى فوالله لو كنا ثلاثمائة رجل لقد تركتموها او تركناها لكم. لما نوصل تلتمية يا هنسبها لكم ونمشي - [00:28:37](#) يا هتسيبوها لنا انتم واحنا نسيطر على مكة. فبينما هم كذلك قيام اذ جاء رجل عليه حلة حرير وقميص موشى فقال ما لكم؟ فقالوا ان ابن الخطاب قد صبا. قال فمه ايه المشكلة؟ امرؤ اختار ديناً لنفسه. افتظنون ان بني - [00:28:57](#)

تسلم لكم اليهم صاحبهم قالوا فكأنما كان فكأنما كانوا ثوبا فانكشف عنه. الناس مشيت لما الراحل ده جه. فقلت له بعد مدة في المدينة عبدالله ابن عمر بيسأل يا ابا من الرجل الذي رد عنك القوم؟ قال يا بني ذاك العاص بن وائل. العاصي بن وائل - [00:29:17](#) اللي هو ابو عمرو ابن العاص اللي هو فضل كافر بعد كده سبحان الله! العصر ابن وائل اللي هو اللي هو ابو عمرو ابن العاص. اه اللي هو فضل كافر بعد كده سبحان الله! هو الذي دافع - [00:29:37](#)

عن عمر بن الخطاب في هذا الموقف. الشاهد يا اخوانا من هذه القصة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لا ينظر الى رد فعل الناس والى كلام الناس والى فعل الناس في اي موقف من المواقف. منذ اسلم رضي الله عنه وارضاه والى ان مات رضي الله عنه وارضاه. في موقف - [00:29:47](#)

موتوا على سريريه هتلاقي اكثر من موقف يعبر فيه عمر عن انه يقول الحق حتى لو ضايق هذا الحق الناس او فقد الناس فعل عمر او كلام عمر لا يكثر عمر الا بما يرضي الله عز وجل. هذه خاصية لو تحليلنا بها وكنا عمريين في حياتنا - [00:30:07](#) بهذه الصفة صدقوني فيه خير كثير جدا هنعمله بنمتنع عنه فقط لاجل كلام الناس ونتنازل عن ثواب كبير يعطيه الله عز وجل لمن فعل الحق ولو باغضاب الناس. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:30:27](#)